وزارة التعليمة العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

معيقات التدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة

أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة نموذجا

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس التنظيم والعمل

إعداد الطالبات:

-بشيري أمال

– عبد الدائم منال

– معاش جميلة

إشراف الدكتور:

ـ دوباخ قويدر

السنة الجامعية: 202/2021

شكر وعرفان

قال اللّه تعالى: "وإذ تأذّن ربّكم لئن شكرتم لأزيدنّكم"

لذا لا يسعنا سوى تقديم جزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف **الدكتور دوباخ قويدر** على عملنا هذا، كما نتقدم بفائق الشكر والتقدير والاحترام لكل من ساهم في تكويننا وتعلمنا طيلة مشوارنا الدراسي هذا من أساتذة وأستاذات إلى موظفات وعاملات وزميلات دراسة لكل من مد يد العون لنا يوما , لعائلاتنا ولكل من آمن بنا وأعاننا على إنجاز عملنا هذا.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

{لا يشكر اللّه من لا يشكر النّاس}.

إهداء

اهدي عملي هذا إلى سندي في الحياة ورفيقة الروح امي على تعبها وشقائها وبكائها وسهرها واحلامها لولاها لما وصلت إلى هذا اليوم والى والدي حبيبي على تعبه وشقائه والشكر موصول الى كل من كان بجانبي في كل مرحلة حزينة أو سعيدة ولو بكلمة اتذكركم جيدا فردا فردا أخي الحبيب وزوجي قرة عيني لن انسى اي لحظة وقفتم فيها بجانبي ولنفسي أيضا جزيل الشكر حقا فقد تعبت إلى وصولي لهذا ليوم أهديه أيضا إلى صديقاتي انتن اجمل الصدف في حياتي

بشيري أمـال

إهداء

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات وتحقق ما كان بالأمس حلما

أهدي هذا العمل إلى أبي قرة عيني ومأمني وقدوتي ومن تضج المجالس باسمه

إلى امي جنتي وحياتي التي علمتني القوة والارادة

وإلى اخوتي سندي وضلعي الثابت واختي الوحيدة أميرة قلبي ودعمي

وإلى كل من كان عونا لي في مسيرتي

راجية من الله تعالى توفيقا في الحياة

عبد الدائم منال

إهداء

أبدا بحمد الله سبحانه والذي بمشيئته تتم الأمور ثم الصلاة السلام على خير الأنام.

إلى من يؤمنون بك حين يخذلك الجميع إلى من تجرعا مر التعب لأتجرع أنا حلاوة النجاح

إلى الذين لم تنقص يوما ثقتهم بقدراتي أولئك الذين ساندوني في كل خطوة من حياتي إلى عائلتي العظيمة.

إلى كل من علمني حرفا، لكل من بذل في سبيل العلم

إلى زميلتاي اللتان ما أتممت عملي بدونهما لكل من مد يد العون لنا وأعاننا في طريقنا للتحصيل.

لكل أولئك المثابرات رغم الصعوبة أعانكن الله.

معاش جميلة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراســـة الى التعرف فيما إذا كانت هناك معيقات تعترض عملية التدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

وتكونت عينة الدراسة من 15 أستاذا دائما بالكلية وقد تم استخدام أداة المقابلة غير الموجهة لجمع المعلومات، وباتباع خطوات المنهج الوصفي تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود معيقات مادية للتدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

- وجود معيقات بيداغوجية للتدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

Abstract:

This study aimed to identify whether there are obstacles to the distance teaching process at the Algerian University from the point of view of the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences.

The sample of the study consisted of 15 permanent professors in the college.

The undirected interview tool was used to collect information, and by following the steps of the descriptive approach, the following results were reached:

-**The** Existence of material obstacles to remote teaching at the Algerian University from the point of view of the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences.

- **The** existence of pedagogical obstacles for distance teaching at the Algerian University from the point of view of the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

العنوان **الصفحة**

مقدمة.....أ، ب

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

1-إشكالية الدراسة.....4

2-فرضيات الدراسة.....5

3-أهداف الدراسة 5

4-أهمية الدراسة 6

5-أسباب اختيار الموضوع.....7

6-تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة 7

7-الدراسات السابقة 8

الفصل الثاني: التدريس عن بعد

تمهيد 13

1-نبذة تاريخية عن التدريس عن بعد.....14

2-مفهوم التدريس.....14

3-مفهوم التدريس عن بعد 16

4-أهداف التدريس عن بعد 18

5-خصائص التدريس عن بعد 21

6-وسائل التعليم عن بعد 23

7-أهمية التدريس عن بعد 25

8-معيقات التدريس عن بعد.....27

خلاصة الفصل.....32

الإطار التطبيقي

1 –المنهج المتبع وسبب اختياره.....34
2 –أداة البحث.....35
3–الدراسة الاستطلاعية.....35
4–مكان إجراء البحث.....36
5–العينة وطريقة اختيارها.....36
6–عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات.....36

- خاتمة.....43
- قائمة المراجع.....45
- الملاحق

مقدمة

مقدمة:

بدأ الانســـان في رحلة التعلم مند أن خلق في هذه الحياة وهذا من فضـــل الله تعالى على البشـر دون سـائر المخلوقات فقد كان ابو البشـرية ادم عليه السـلام عالما علم مما علمه الله تعالى فجمعت قصـــته بين تعلم العلم وتعليمه ثم أصـــبحت المجتمعات البدائية تســتكشــف الحياة بطرق بســيطة ولقد بينت النظريات محاولات الإنســان في إنشــاء لغة تواصــل وثم تطويرها مع الوقت وتعليمها وصــلت البشــرية طريق بين التعلم والتعليم حتى صـــارت العملية أكثر جودة بالمناهج الدراســـية المتجددة والمتبعة وركزت انظمة التعليم حول العـالم على تكـديس المعرفـة في عقول طلابهـا ونتيجـة ذلـك ركزت المـدارس على تعليم مهارات القراءة والكتابة والحســـاب لطلابها ومع التطورات الأخيرة في التكنولوجيا والاتصــالات الســلكية واللاســلكية جعلت المعلومات والمعرفة متوفرة في كل زمان ومكان يمكن الوصـــول إليه عند الحاجة دون عناء مما أدى إلى ضـــهور مفاهيم جديدة كالتعليم بالمراسلة والتعلم المستمر والتعليم الذاتي والتعليم عن بعد ، هذا الأخير كان نتيجة الطلب المتزايد عن التعلم في مختلف المراحل التعليمية والحاجة إلى مواكبة التطورات الســـريعة في العلوم والتكنولوجيا تأســيســا لما ســبق فإن الجامعة الجزائرية تظهر الحاجة إلى تقييم هذه التجربة من خلال والتعرف على واقع التعليم عن بعد والتكيف معه و التعرف على التحديات و المعيقات التي تواجهه.

عموما ومن خلال ما سبق سوف نحاول في دراستنا هذه التعرف على معيقات التدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية، وذلك من وجهة نظر الأساتذة.

وقد تم تقسيم البحث الى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي وجانب تم تقسيمة الى فصلين وهي موزعة كالتالي:

ففي الجانب النظري تم التطرق في الفصـل الأول الى التعريف بإشـكالية البحث، وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم الإجرائية، إضافة إلـى الدراسات السابقة التي تطرقت بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى موضوع للبحث.

أما الفصـل الثاني فتم التطرق فيه إلى التدريس عن بعد بشـيء من التفصـيل قدمنا الفصـل بتمهيد ثم مفهوم ثم تطرقنا إلى وسـائل التعليم وأهميته ثم قمنا بشـرح أهميته وأهم المعيقات التي تعترضه وختمنا الفصل بخلاصة حول المعلومات المقدمة.

وأما الجانب الميداني فقد تم التطرق فيه في الفصـل الثالث الى الإجراءات المنهجية للدراسـة واما الفصـل الرابع فتناول تحليل البيانات وتفسـيرها على ضـوء الفرضـيات واستخلاص النتائج.

وفي الأخير خاتمة الدراسة وقائمة المراجع والملاحق وفهرس المحتويات.

الفصل التمهيدي: الإطار النظري للدراسة

1 -إشكالية الدراسة:

2 -فرضيات الدراسة.

3 -أهداف الدراسة.

4 -أهمية الدراسة.

5-أسباب اختيار الموضوع.

6 -تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة.

7 -الدراسات السابقة.

1-إشكالية الدراسة:

شـهد القرن الواحد والعشـرين تطورا هائلا في تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات وهذا التطور يفرض على المؤسـسـات التعليمية وأهمية توظيف التقنيات الحديثة في جميع أنشـطة التعليم والتعلم، لذلك فإن الجامعات تسـعى للاسـتفادة من مزايا اسـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الأنشطة.

و قد أدى هذا التطور إلى ظهور نوع جديد من أنواع التعليم هو التعليم عن بعد، وهو نوع من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون الإشـــراف المباشـــر من المعلم، ودون الالتزام بالوقت أو المكان المحدد لمن لم يسـتطيع اسـتكمال الدراسـة أو يتزامن مع عمله، ويعتبر مكملا للتعليم التقليدي أو بديلا له و وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى دور الابداع و التفاعل و تنمية المهارات، مما يزيد في ترسـيخ مفهوم التعليم الفردي و الذاتي حيث يتابع المتعلم تعلمه حسـب طاقته و قدرته وسرعة تعلمه وفقا لما لديه من خبرات سابقة.

وتنقسم الدراسة عن بعد في التضامن الجديد إلى قسمين هما التعليم المباشر يكون فيه الاتصـال مباشـر مع الاسـتاذ من خلال تحديد زمن معين للدرس يتضـمن وجود الاسـتاذ والطالب أمام جهاز الحاسـوب او الهاتف والطالب يكون مرتبطا فيه بالأسـتاذ مباشـرة بحيث يحصل على المادة، اما القسم الثاني فهو التعليم غير المباشر وفيه يتلقى الطالب التعليم من غير اتصـال مباشـر مع المعلم ولكن يمكن له أن يتصـل بالمادة التعليمية مباشـرة من خلال عدة طرق كالمنصـات التعليمية التي تخصـص الدروس التعليمية ولا تقيد الطالب أو الاسـتاذ بالوقت.

تعتبر الجزائر وعلى غرار مثيلاتها من الدول التي اعتمدت هذا النوع من التعليم في جامعاتها ومعاهدها، وبالرغم من محاولة الجامعة الجزائرية مواكبة هذا النوع من التطور

واستغلال هذا النوع من التعليم الا انه هناك عدة معيقات واجهته، ولعل ذلك ما لمسناه من تذمر الأساتذة الجامعيين منه.

عموما ومن خلال ما سبق سوف نسعى في دراستنا هاته البحث في معيقات هذا النوع من التدريس، بناءا على وجهة نظر الأستاذ الجامعي، وقد تم اختيار أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة مجتمعا للدراسة في بحثنا هذا.

وبشكل عام، و بناءا على ما تقدم يمكن صياغة التساؤل الرئيسي لدراستنا كما يلي:

ماهي معيقات التدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية؟

التساؤلات الفرعية:

- **هل توجد** معيقات مادية للتدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟
- **هل توجد** معيقات بيداغوجية للتدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

2-فرضيات الدراسة:

- توجد معيقات مادية للتدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- توجد معيقات بيداغوجية للتدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

3-أهداف الدراسة: الهدف الرئيسي لهذا البحث يتجلى في:

✓ التعرف على الأدوات والوسائل التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين في التدريس عن بعد في التقييم الإلكتروني.

- ✓ معرفة مزايا توظيف التدريس عن بعد في التعليم العالي على تحسين جودة العملية التعليمية لعناصرها المختلفة من جهة ومن جهة أخرى معرفة معيقات استخدامها.
- ✓ التعرف على واقع التدريس عن بعد في الجامعات الجزائرية من وجهة نضر الاساتذة
- ✓ التعرف على مفهوم التدريس عن بعد وأهميته ومميزاته ومبررات استخدامه بالجامعات
- ✓ التعرف على المعوقات التي تواجه الاستاذ الجامعي سواء في ممارسة هذا النوع من التدريس أو تقديمه.

4-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

– هذه الدراسة هي عبارة عن جهود علمية، نفذت بأدوات بحثية صحيحة، وبالتالي يمكن تعميم نتائجها على فئات أخرى، وبذلك قد تشكل نتائج الدراسة قاعدة معرفية لدراسات لاحقة.

– تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها وهو التعليم عن بعد باعتباره إحدى صيغ التعليم الجامعي، فهو يسهم في تطوير عملية التدريس والتعلم والأداء الجامعي

– قد تفيد هذه الدراسة مديري الجامعات وأساتذتها من نتائجها، وتساعدهم في التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التدريس عن بعد.

– تسليط الضوء على أهم المعيقات التي تواجه استخدام التدريس عن بعد في الدراسات العليا.

– قد تسهم الدراسة في كشف مطالب التدريس عن بعد اللازمة لتطبيقه واستخدامه في الجامعة الجزائرية

– قد تفيد نتائج هذه الدراسة في الجامعة الجزائرية في تحسين أداء نضام التدريس عن بعد وتطوير الكوادر البشرية والامكانيات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم عن بعد.

5-أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ هذا الموضوع يدخل ضمن تخصص عمل وتنظيم.
- ✓ معرفة واقع التدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية
- ✓ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في تخصصنا حسب حدود علم الباحثات.
- ✓ الوقوف عند موضوع التدريس عن بعد ومعرفة أهميته ومعيقاته وأهم المؤشرات والمتغيرات لرفع مستوى الاداء وتحسينه.
- ✓ محاولة التعرف على نمط التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وكفاءة أساتذتها في مجال التدريس عن بعد.
- ✓ الرغبة في البحث والعمل الميداني.
- ✓ محاولة التزود بمعلومات أكثر عن الواقع المهني في الجامعة الجزائرية وما يدور فيه.

6-تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة:

1.6-الجامعة: هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث وتمنح شهادات لخريجيها وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع ففيها يجتمع الناس للعلم.

2.6-المعيقات: هي المثبطات ومجموعة المشاكل والتحديات التي تعترض وتصد الطالب المتمدرس عن الوصول إلى غايته من المعلومات والدروس.

3.6-التدريس عن بعد: تعددت مسميات التدريس عن بعد وطرقه وأنواعه لكن في دراستنا يمكن تعريفه على أنه التدريس الذي يتم عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية من كمبيوتر وهاتف وانترنت ومحاضرات عن طريق المنصات الاجتماعية مثل: "زووم"،"مودل" ودردشة .... الخ مقدمة من طرف الأساتذة الجامعيين للطلبة المسجلين بالجامعة

4.6-معيقات التدريس عن بعد: مما سبق من تعريف للمعيقات وتعريف للتدريس عن بعد اتضح لنا بأن معيقات التدريس عن بعد هي المشاكل التي تحول بين الطالب والأستاذ دون

استكمال العملية الدراسية سواء من قبل الأستاذ او الطالب تتعدد هذه المعيقات من انقطاع للإنترنت أو عدم اكتساب الوسيلة سواء حاسوب أو هاتف مما يجعل العملية الدراسية تتوقف أو تتعطل.

7-الدراسات السابقة:

1.7-دراسة هيا سعد بن عبد الله (2009) : هدفت إلى توضيح مفهوم التعليم من بعد وأنماطه المختلفة وتجارب الدول في هذا المجال ومحاولة الوصول إلى توصيات ومقترحات قد تستفيد منها الدول في تحقيق ديمقراطية التعليم ، واستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها : يواجه التعليم من بعد صعوبات منها رفض المجتمعات في الدول النامية لعدم معرفتهم بجودته وعدم قدرتهم على التعليم الذاتي ، دعت زيادة عدد السكان وتكاليف التعليم التقليدي ووعى المجتمعات بأهمية التعليم الحكومات إلى التوسع في تطبيق التعليم من بعد لضمان التعليم للجميع ، فاق عدد طلبة التعليم من بعد عدد طلبة التعليم التقليدي في بعض الجامعات التي تقدم تعليما مزدوجا حقق التعليم عن بعد ديمقراطية التعليم لجميع طبقات المجتمع بالإضافة إلى تحقيقه لحاجة سوق العمل ، ساهم التعليم من بعد في القضاء على الأمية.

2.7-دراسة(2009) Crossly John : بعنوان" التعليم عن بعد يأتي أقرب إلى البيت"هدفت إلى الكشف عن أسباب تزايد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم عن بعد في التعليم العالي وتعليم الكبار، الوقوف على دور التعليم عن بعد في توفير فرص التدريب المهني للموظفين عن بعد واستخدم في البحث المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث وأسفرت نتائج البحث عن أن التعليم عن بعد يسهم في حل مشكلات إحجام الفصول الصغيرة وزيادة الكثافة الطلابية بالجامعات كما يسهم في تقليل التكاليف والوقت ويقضى على عنصر البعد الجغرافي ، ويسهم بفاعلية في تنمية مهارات العاملين من خلال التدريب المهني للموظفين عن بعد.

3.7-دراسة(2011) :Hismanoglu Murat هدفت إلى الوقوف على أساليب التعليم الإلكتروني في جامعات شمال قبرص، والكشف على فوائد ومعوقات التعليم الإلكتروني في جامعات شمال قبرص، تقديم التوصيات لإنجاح عملية التطبيق الفعال للتعلم الإلكتروني وأستخدم في البحث المنهج الوصفي وأسفر البحث على أن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية تعزز العملية التعليمية في التعليم العالي وأن المعرفة أفضل مفتاح للتنفيذ الفعال للتعلم الإلكتروني.

4.7- دراسة ابتسام سعيد بن حسن القحطانى(2010): هدفت إلي التعرف على أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ، والتعرف على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث إلى العوامل التالية (نوع الكلية ، سنوات الخدمة، درجة الإلمام باستخدام الحاسب الألى ، والإنترنت) ، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن استجابة أفراد عينة البحث ففي المحور الأول أتت بالموافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام . 3.93 وأن استجابة أفراد عينة البحث ففي المحور الثاني أتت بالموافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام .3.94 بالإضافة إلى أن استجابة أفراد عينة البحث في المحور الثالث أتت بالموافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام.3.69

5.7-دراسة تيسير نشوان ورانية وعبد المنعم (2011): هدفت إلى اقتراح تصور لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الإنترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد حيث أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي المسحي، وتكونت عينة البحث من400 طالب و 100 معلم من طلبة ومعلمي الثانوية العامة، وقد قام الباحثان بإعداد استبيانين الأولى : خاصة باستخدام معلمي الثانوية العامة لشبكة الإنترنت في التعليم ، والثانية: خاصة باستخدام طلبة

الثانوية العامة لشبكة الإنترنت في التعليم ، وقد توصل البحث إلى أنه لابد من توافر متطلبات خاصة للمعلمين والطلبة لاستخدام الإنترنت في التعليم.

6.7-دراسة Rupesh،Mishra (2013): بعنوان" مستقبل التعليم عن بعد في الهند"هدفت إلى إلقاء الضوء على نشأة التعليم عن بعد في الهند، والكشف عن واقع ومستقبل التعليم عن بعد في الهند، والتعرف على دور مجلس التعليم عن بعد بالهند، والتعرف على معوقات التعليم عن بعد في التعليم العالي بالهند وأستخدم في البحث المنهج الوصفي وأوضحت نتائج البحث أن هناك أربعة ملايين طالب وطالبة ملتحقين ببرامج التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة وهم يمثلون % 22 من أجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي.

7.7-دراسة خالد عودة محمد الزبون(2020): هدفت إلى الكشف عن فعالية التعليم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من 35 طالبا من مدرسة جبه الثانوية للبنين للعام الدراسي 2020 م ، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأول والثاني في(النحو والصرف ، والبلاغة والنقد ، قضايا ، أدبية)، وبعد اجراء الأساليب الاحصائية بالبيانات أشارت النتائج إلى تفوق طريقة التعليم المباشر مقارنا بالتعليم عن بعد في تحصيل أفراد عينة البحث، وفى ضوء تلك النتائج اوصى الباحث بضرورة تبنى استخدام طريقة التعليم الهجين من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والالكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدا التعليم عن بعد.

8.7-دراسة محمد احمد مقدادي (2020) :هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا و مستجداتها ، والتعرف على دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام

التعليم عن بعد في الاردن وفقا لمتغير الجنس , تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني 2020 وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصيه إربد وتكونت عينه البحث من 167 طالب وطالبة وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور 89 كما بلغ عدد العينة من الإناث 78 تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وخلص البحث إلى النتائج الأتية :أن هناك أثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قصة أربد وبدرجة كبيرة جدا بلغ المتوسط الحسابي للتصورات أفراد العينة 4.30 وانحراف معياري 0.558وبدرجة كبيرة جدا للمجال ككل عدم وجود فروق فردية في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الاداة ككل وفقا لمتغير الجنس (ذكور واناث.)

الفصل الثاني: التدريس عن بعد

تمهيد

1-نبذة تاريخية عن التدريس عن بعد.

2-مفهوم التدريس.

3-تعريف التدريس عن بعد.

4 -اهداف التدريس عن بعد.

5-خصائص التعليم عن بعد.

6-وسائل التعليم عن بعد.

7-أهمية التعليم عن بعد.

8 -معوقات التعليم عن بعد.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتميز عملية التعليم بأنها عملية مخطط لها ومقصودة، وتهدف إلى التغيير، وأن هذا التغيير الذي يسعى المعلم إلى إحداثه في الطالب لا يتم إلا من خلال معارف هيكلية ومتسلسلة وبتنظيم العمل وتقييمه المستمر .ويعد التعلم الإلكتروني أحد أشكال التعلم، وهو يشتمل على جميع أساليب التعلم، إذ تستخدم الوسائط المتعددة والتفاعل ومصادر التعليم والتعلم عن طريق شبكة الإنترنت، وما سنقدمه في فصلنا هذا هو ماهية هذا النوع من التدريس من مفهوم وأهمية ووسائل هذا التعليم وأيضا قمنا بشرح أهم خصائصه وأهدافه وأخيرا فصلنا أهم المعيقات التي تعترض هذا النوع من التدريس.

1-نبذة تاريخية عن التدريس عن بعد:

عرف المسلمون أنماطا من التعليم تشابه إلى حد كبير في خصائصها التعليم من بعد حيث كان يتيح نظام التعليم في المساجد والزوايا والكتاتيب للمتعلمين حرية اختيار المواد التي يدرسونها والحلقة الدراسية والمدرس الذي يتولى تدريسهم والوقت المناسب للدراسة، وعدد مرات الحضور ولا يرتبط الدارس بزملائه في تقدمه الدراسي وينجز ما يكلفه به المدرس فرديا وذلك ما هو إلا شكل من أشكال التعلم عن بعد أو على الاقل بعض سماته كما كانت عملية التعلم لا تمنع الدارس من أداء عمل معين يكتسب منه رزقه (محمد عطا مدني ،2007، ص 18).

بدأ التعليم عن بعد منذ بداية الأربعينات تقريبا، ومر بتطورات كبيرة فتمثل الشكل الأول له في التعليم بالمراسلة بحيث استخدمت الخدمة البريدية في نقل المواد المطبوعة والمكتوبة من المعلم إلى المتعلم ثم استخدام الراديو ثم تطور الوضع باستخدام الاشرطة السمعية ، وبظهور ، التلفاز تم استخدام القنوات التلفزيونية التعليمية التي تبث دروسا تعليمية وفي الستينات ظهرت شبكات التلفاز المغلقة وتم استخدامها في نقول المحاضرات وفي الثمانينات تم استخدام الفيديو كاسيت وتم الاهتمام ببرامج التعليم عن بعد الصوتية والمرئية ،ثم تطور ذلك إلى استخدام مؤتمرات الفيديو لإرسال المحاضرات دون الاقمار الاصطناعية ، وتم التغلب على عيوب هذه الطريقة باستخدام الفيديو ثنائي الاتجاه الذي يوفر عملية التفاعل بين المحاضر والطالب في اتجاهين وليس في اتجاه واحد. (الصالح، أجمد بن عبد الله،2000، ص 125)

2-مفهوم التدريس:

يعرف التعليم على انه العملية المنظمة التي تهدف الى تلقي الشخص المختلف المعلومات البنائية للمعرفة ويتم ذلك بطريقه التنظيم ذات اهداف محدده ومعروفه او ببساطه

اكثر هو نقل المعلومات يقوم المعلم بتوجيه المتعلم الى طرق اكتساب المعرفة وطرق توظيفها في بناءاته اليومية وحياته اليومية (عدنان مهدي، 2018، ص 9-10)

وهو عمليه منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف الى المتعلمين الذين هم بحاجة الى تلك المعارف وهو ايضا نشاط يهدف الى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاجه في كل مناحي الحياة اضافه الى المعرفة والمهارات ذات العلاقة وهو عمليه يقوم بها المعلم لجعل المتعلم بصيغة بسيطة المعلم يمارس التعليم والطالب يمارس التعلم.

وأيضا يعرف بأنه تفاعل اجتماعي لتطوير المعارف ومهارات وقيم واتجاهات الطلاب وإحداث تغيرات معرفيه ومهريه ووجدانية لدى الطلاب ونشاط مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك طلاب لتفسير سلوك الطلاب.

وهو كذلك حسب سيد عباس تفاعل معقد بين المعلم والمتعلمين لتحقيق الاهداف التربوية (محمد سيد عباس، 1999، ص 13-14)

وأيضا عرفه رشون وزملاؤه بأن التعليم نشاطا اجتماعيا وإنسانيا تتباين فيه الاراء مما افرز تعريفات عده منها:

- ✓ ان التعليم والعملية التي تؤدي الى تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال اثاره فاعليته في المواقف التي ينظمها المعلم
- ✓ بأنه النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابه وتعليمها من قبل المتعلم ويتم ذلك بصيغ انها متوازية إلا ان نشاط المعلم لا يقتصر فقط على ايصال المعارف والمعلومات بل يتعداه الى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيه والإشراف والتقويم والتدريب القدرات العقلية والأخلاقية والجمالية والحسية

✓ هناك من ينظر للتعليم على انه العملية التعليمية التي تتم داخل وسائل التربية النظامية معتمدا على مكونات عده منها المنهج التدريس التقويم الادارة والإرشاد والتوجيه (سهيلة محسن كاظم، 2010، ص 29)

3-مفهوم التدريس عن بعد:

نظرا لتواجد مفاهيم حول التعليم عن بعد كل حسب اهتمامه وتخصصه ومجاله يجب علينا ان نحدد مفهوم واضحا شاملا لهذا المصطلح لذلك سنضع تصورات مختلفه له ثم نستنتج ماهيته بالتحديد:

يعرف " **هولامبر**" التعليم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة بمعنى هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافه صور التعليم عن بعد ويحدد ذلك تنظيم مكانه الوسائط التقنية في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الانتقاء وجها لوجه.

تعرف " **نور**" التعليم عن بعد بأنه طريقه من طرق التدريس جزئيا عن سلوكيات التعلم حيث يتم تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم، عن طريق توفير الموارد التعليمية المطبوعة الالكترونية والمسموعة والمرئية وتوفير المناخ الملاعب لحدوث عمليه الاتصال حيث يتم التعلم بحريه تامة.

كما يمكن تعريف التعلم عن بعد انه نظام تعليمي يتمركز حول المتعلم، ويقوم على احتياجاته ولا يشترط المواجهة بين المتعلم والمعلم، ويكون دور المؤسسة التعليمية في هذا النظام قويا في تخطيط وتوصيل الخدمة التعليمية للمتعلمين باستخدام وسائل النقل التكنولوجيا المناسبة (زائد بوفلفل، 2020، ص 46-47)

كما يعرف التعليم عن بعد ذلك النوع من التعليم الذي يقوم على الوسائط المتعددة التقنية التي يمكن عن طريق ضمان تحقيق اتصال مباشر بين المعلم والمتعلم داخل تنظيم اساسي يوفر فرص اللقاء المباشر بينهما.

كما يعرف التعليم عن بعد انه ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم او المؤسسة تعليمية التي تقدم التعليم بعيده عن المتعلم اما في المكان او الزمان او كليهما معا.

وقد عرفته " **لجنه التعليم العالي بالولايات المتحدة الامريكية**" بانه: عمليه تعليمية رسميه تجري فيها معظم الدروس، عندما لا يتواجد الطالب والمعلم في نفس المكان والتعليم قد يكون متزامنا او غير متزامن، وقد استخدم فيها نظام المراسلة والوسائل السمعية والمرئية ووسائط وبرامج الكمبيوتر او اي من تكنولوجيات الاتصالات الحديثة.

ويعرف أيضا بأنه: نظام تعليمية يقوم على توصيل المادة التعليمية المقروءة أو الكترونية، الى المتعلم عبر وسائل الاتصال التكنولوجية متعددة حيث يكون متعلم بعيدا ومنفصلا عن المعلم.

مما سبق نستنتج أن **التدريس عن بعد** : ليس تعليما بديلا عن التعليم النظامي الموجود كما انه ليس تعليما من الدرجة الثانية لكنه نوع جديد وإضافة للموجود لمواجهه مواقف جديدة إضافية وهو متكامل مع التعليم الموجود ويكون معه منظومة واحده متكاملة هذا اضافه الى ان التعليم عن بعد تندرج تحته كل الصياغة التربوية التي لا تعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم فهو يوفر مجالات الدارسين المتفرغين وغير متفرغين للصغار والكبار والعاملين وغير العاملين والإناث والذكور مثل هذه الفئات كان من الصعوبة ان تجد فرصه لاستكمال تعليميا دون توفر التعليم عن بعد.(محمد سيد عباس، 1999، ص 16-17)

والتعليم عن بعد يعتبر اســـلوب ناجح في توفير فرص التعليم والتجويد بالخبرات امام الاشـــخاص الذين لا يســـتطيعون ترك عملهم والتفرغ للتعليم فهؤلاء الذين حرموا من التعليم النظام فهو طريقه مرنه من طرق الدراسات عبر الانترنت.

الالتزامات الاجتماعية والمعيشية مجتمعه تتطلب تخسيس وقت اضافي لإعطائه لكل جانب وفي حالات كثيرة تتعارض مع الوقت المخصـــص للتعليم الأكاديمي، لذا فان التعليم الم بعد يسـمح للأشـخاص بتنظيم الدراسـة وتوزيعها بشـكل مناسـب مع جانب اخر من حياته مثل العمل او غيرها من الالتزامات دراســـاته الاكاديمية والمهنية معا وفق جدول التوقيتات المخصـــصـــة لكل منها وبهذا يســـاعد التعليم عن بعد لتزويد الطلاب وارباب العمل وتوفير الفرص للتعليم لا يمكن للمؤسسات التعليمية الاخرى ان تمدهم بها (سامي الخفاجي، 2015، ص 14-15)

التعليم عن بعد من جهة اخرى هو نهج في التعليم وليس فلســـفه تعليمية اي يســـتطيع الطالب ان يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقته وفي المكان الذي يختارونه في البيت او في مكان العمل او في مركز تعليمي و دون تواصـــل مباشـــر مع الاســـتاذ ومن هنا في التكنولوجيا عنصر كبير الاهمية في التعليم عن بعد (طوني بيتس، 2007، ص 30)

4-اهداف التدريس عن بعد:

- ✓ رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه.
- ✓ التغلب على مشكله نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية بتخطي مشكله الافتقار الى الأساتذة وندرتهم في المناطق النائية وكذا التغلب على مشكله نقص الامكانيات المادية للتعلم
- ✓ تحفيز طلب على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.
- ✓ وضع مصادر تعليمية منوعه بين يدي المتعلم ما يؤدي الى تصنيف فجوه الفروق بين المتعلمين
- ✓ توفير فرص عمل ذات مناصب اعلى لمن يشغل منصب معين ويسعى الارتقاء مستقبلا

- ✓ استغلال اساليب التعلم عن بعد في مكافحه اساليب التعليم التقليدية المتردية النوعية أحيانا
- ✓ توفير الجهد والمال على الافراد وذلك نظرا امتيازها بانخفاض تكلفتها.
- ✓ انشاء غرف الحوار وجمع الطلاب والمعلمين فيها مما يعطي فرصه أكبر للطالب للنقاش وفهم المادة لان ضيق الوقت في الحصة الدراسية يعيق تنظيم الحصة من قبل المعلم وإعطاء فرصه لجميع الطلاب الذين يريدون طرح اسئلتهم.
- ✓ امكانية التعلم عن بعد مع الجامعات العالمية والاستفادة من الخبراء الاجانب خاصه على مستوى الدراسات العليا.
- ✓ الخصوصية بين الطالب والأستاذ حيث ان الطالب الذي يعاني من مستوى تعليم متدني لا يشعر بالحرج امام زملائه من مستواه لأنه ينقل افكاره الى المعلم بكل خصوصية وهذا يعطي الطالب فرصه للمحاولة والخطأ دون التعرض الإحراج كذلك بالنسبة لطالب الخجول فهذه الطريقة تعطيه الحرية لطرح اسئلته على الأستاذ.
- ✓ استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب وذلك لوجود ادوات تقوم بالتقييم درجات الطالب بناء على الاختبارات التي قام باجتيازها.
- ✓ توفر المناهج العلى مدار السنة للمادة والقيام بالأبحاث المتعلقة حيث ان المعلومات المطلوبة متوفرة على شبكه الانترنت.
- ✓ طالب بالوقت المناسب له للدراسة وتنظيم وقتها ومسؤولياته دون الحاجة الى الذهاب شخصيا الى مكان دراسته خاصه للذين لديه مسؤوليات اسريه تمنعهم من الخروج من منزلهم او الذين يعملون (طوني بيتس، 2007ن ص 30)

فأهداف التعليم عن بعد التنوعات بما يتوافق مع اهداف المنظومة التربوية بكافة عناصرها بتفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية وخلق بيئة تعليمية تفاعليه جديدة والتنوع في مصـــادر المعلومات والخبرة، دعم عمليه التفاعل بين الطلبة ومدرســـيهم وتبادل

الخبرات والحوارات الهادفة اكتساب المتعلم المهارات او الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات وتنميه المعلمين مهنيا (سمير مهدي، 2015، ص 14)

يتم التعليم عن بعد بشكل مبدأ باستخدام تكنولوجيا الصوت والصورة والمواد المطبوعة وتعتبر هذه البرامج عمل اساسي في تزايد فرص توفير التعليم الجامعي في اولئك الاشخاص الاقل حظا سوءا من حيث الضيق الوقت او المسافة او الاعاقة الجسدية وعدم توفر المقاعد الدراسية الكافية في الجامعات بالإضافة الى انه يساهم في رفع المستوى الاساس المعرفي للعاملين في حقل التعليم وهم في موقع عملهم قد يتساءل بعض حول الكفاءة لبرامج التعليم عن بعد مقارنه بالبرامج التي يتعلم بها الطلاب بالطريقة التقليدية التي تتم وجهها لوجه ان الابحاث التي تقارن بين التعليم عن بعد وبين التعليم التقليدي تشير الى ان التدريس و الدراسة عن بعد يمكن ان تكون لهما نفس فعالية التعليم التقليدي وذلك عندما تكون الرسائل والتقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعلم نفسه هذا بالإضافة الى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وأخر والتغذية المرتدة بين المدرس والمتعلم وبيئة التعلم

وإن تحديد اهداف التعليم عن بعد امر ضروري حيث انه لا يكون بديلا عن التعليم النظامي وإنما بشكل مع انظمه التعليم الاخرى منظومة متكاملة بما يسهل في تطوير اساليب ادريس والبعد عن التلقين كما يسهم في تنميه طرق التفكير والتعلم الذاتي في تحديد الاهداف هنا له اهميه كبيره وتظهر من خلال كونها:

- ✓ تمثل نقطه البداية في التخطيط للعملية التعليمية سواء على المدى القريب او البعيد
- ✓ تمثل الإطار الذي يعمل على تجزئه المحتوى التعليمي الى اجزاء واقسام صغيره
- ✓ تساعد على تقويم عمليه التعليم عن بعد من خلال ما تم تحقيقه

تشير الى نوعيه النشاطات التعليمية المطلوبة لضمان تحقيق التعليم الفعال والناجح (أحمد درايا، 2020، ص 31-32).

5-خصائص التعليم عن بعد: تتمثل خصائص التعليم عن بعد فيما يلي:

- توفير اليه توصيل سريعة ومضمونه للوسائط التعليمية الى الافراد المعنيين بالتعلم وذلك باستخدام وسائط الاتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة مثل الحاسوب والبريد الالكتروني والانترنت وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة العلمية.

- تحصيل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكه الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم الطلبة على الهواء مباشره والمشاركة في جماعات التجاوز والنقاش وإرسال اسئلة بالبريد الالكتروني للمشرف الأكاديمي او تقديم الاجابات له الكترونيا دون عناء او تنقل.

- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عمليه التدريس من حيث الزمان والمكان او كلاهما معا مما يؤدي الى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنه بنظم التعليم التقليدية.

- وجود مؤسسه تعليمية ماء مسئولة عن عمليه التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليه التقويم والمتابعة.

- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج او الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الاخرين مما يمكن المتعلم من المشاركة الايجابية في برامج التعليم التي يحتاجها (علي عليان، 2018، ص 288)

وقد حدد بعض المهتمين والكتاب خصائص اخرى نبرزها فيما يلي:

- عدم الارتباط نهائيا على شروط الزمان والمكان فالطالب يتعلمها في بيته او في مكتبه او سيارته في الوقت الذي يريده حسب الظروف المتاحة له في ايام العمل او ايام الاجازات او الاعياد لان الاتصال سيكون من خلال الانترنت لمواد الدراسية او تعليمية سبق ان ارسلت اليه من الاستاذ الذي يتواجد الاستاذ وقت اتصال.

– توفيق الاتصال بين الاستاذ والطالب فالطالب يتصل بأستاذه من خلال الانترنت والأستاذ يتلقى برسالة في الوقت الذي يناسبه ويرد عليها ويتلقى الطالب الرد في الوقت الذي يناسبه ايضا ويناقشه ويتفاعل اثنان بدرجه متاحة من النظام التعليمي التقليدي.

– يتاح ايضا عمل مناقشات ومناظرات فيما بين الطلاب وهم متواجدون في اماكن بيع في بلدان متعددة حول موضوع معين يدرسونه وهو امر غير ممكن في النظام التعليمي التقليدي.

– التعليم عن بعد يتيح تعدد الثقافات واحتكاكها والاستفادة المتبادلة فيما بينهما لان الطلاب يدرسون معا وهم من جميع انحاء العالم.

– يتيح التعليم عن بعد استمرار التعليم في اي وقت وفي اي موضوع وفي اي مستوى دون عناء او مشقة.

– يتيح المتعلم عن بعد كذلك ضبط الامتحانات والقضاء نهائيا على الغش والتركيز في الامتحان على التفكير والتحليل واستنباط وليس فقط على الحفظ والتلقين.

– التعلم عن بعد سيقضي على مشكلات اداره المدرسة والكلية والقضايا الانضباط والنظام وما يرتبط بكل ذلك من تكاليف (سامي الخفاجي، 2015، ص 21).

من جهة اخرى نرى ان أبرز خصائص التعليم عن بعد انه يوفر بيئة التعليم تفاعلية ويوفر عنصر متعه في التعلم ويركز على مجهود المتعلم في تعليم نفسه يتجاوز حدود الزمان والمكان يتصف بسهوله وبسرعة والمعلومات بما يتناسب مع المتطلبات التربوية.

واهم ثلاث خصائص للتعليم عن بعد وهي المرونة في نقل وعرض المادة التعليمية وفق احتياجات المتعلم ورغباته والتركيز على ما ينبغي ان يتم تعلمه المرور للمادة التعليمية ويتمثل في حصول الطالب على التعلم الخاص بهم من المصادر التربوية الالكترونية المتاحة وبما يسمح لكل طالب بإنجاز تعليمه بصوره فرديه توفير فرص التعليم والتعلم في بيئات تعلم منتجه تتيح لهم فرصه التعاون وحل المشكلات لاكتشاف في السياق المحتوى التعليمي (سمير مهدي، 2021، ص 13–14)

وهناك عدة خصائص اخرى وهي:

- التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم وجها لوجه التقليدية حيث ينتقل الطالب الى المعهد او الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه
- امكانية التعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم وقد وفرت تكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الادوات التي يمكن استثمارها
- حرية المؤسسات التعليمية في استعداد برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة وتصميم المقررات وتحديد اساليب التقويم وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية
- اشراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف المراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد

وبهذا كان تعليم التفكير هو اساس المعرفة وتعليم التفكير يتطلب التفاعل والتواصل بذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكره مميزه للتعلم في القرن الحالي

6-وسائل التعليم عن بعد:

هناك حاجه لعدد من الامور حتى يتسنى لمؤسسه تعليمية ما اعتماد التعليم عن بعد ومنها.

- توفر حاسوب خادم له سعة وسرعة عالية ولديه القدرة على استيعاب المعلومات التي سيتم تخزينها.
- وضع برامج بين يدي المبرمجين التي تساعدهم على تطوير صفحات الانترنت وتطويرها وصيانتها اولا بأول.
- وجود شبكه اتصال بين الجهة المقدمة للتعليم عن بعد والمستخدم لشبكه الانترنت لتمكين الطلبة من الوصول الى جهاز الحاسوب الخادم.
- موجه كبيره لتمكين الطلاب من الوصول الى المعلومات بسرعة عالية.
- توفر جهاز **vidéo server** في حال وجود مواد مرئية ضمن المواد التعليمية

اما عن وسائل المستخدمة في نظام التعليم عن بعد فهي متعددة وأكثرها شيوعا ما يلي:

- استخدام البريد الالكتروني بحيث يتم بواسطتها تبادل المادة التعليمية بين الاستاذ والطالب.
- استخدام الوسائل والأجهزة المسموعة كأجهزة التسجيل او حتى المذياع
- استخدام الوسائل المرئية للفيديوهات وإضافة الى التلفاز الحواسيب المحمولة واللوحات المزودة بالأنترنت (عثمان طرطوش وزملاؤه، 2018، ص 20-29)

استخدم التعليم عن بعد كافة التقنيات التربوية ووسائل الاتصال الحديثة لإنجاح العملية التعليمية عن بعد ومنها:

- ✓ **المواد التعليمية المطبوعة:** يعتبر الكتاب المقرر من أهم وأسهل وسائل التعليم المطبوعة ويحتوي الكتاب المقرر على المعرفة الواجب اكتسابها من قبل دارس كما يحتوي على الرسومات واللوحات ووسائل التوضيح والتدريبات والتقنيات والاختبارات الذاتية. كتاب المؤلف لتعلم عن بعد اكثر تفصيلا واضحة من كتب الدراسة النظامية ويتراوح حجمه اثنين او ثلاث مرات مره حجم امثاله من الكتب الدراسية نظاميه وذلك لكي يعطي للطالب امكانية التفاعل فهمها مع المادة في غياب الاستاذ.
- ✓ **المواد التعليمية الغير مطبوعة:** وتتمثل في:
  - الاشرطة السمعية
  - الاشرطة البصرية اشرطة فيديو
  - على اقراص او الاسطوانات الحاسوبية.
- ✓ **وسائل الاتصال:** مثل التلفاز عن طريق البث المحلي والبث عبر الاقمار الصناعية كما يلي:
  - البث المرئي باتجاه او باتجاهين
  - الاذاعة المحلية والعالمية
  - الهاتف للاستفسار ومناقشه المادة مع الأستاذ

- الفاكس
- الحاسوب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية والانترنت
- البريد الالكتروني والبريد العادي لإرسال الطرود التعليمية وتستخدم هذه الوسيلة بشكل كبير لإرسال الحقائب العلمية او الطرق التجريبية لطلبه المواد التعليمية مثل المجاهر ادوات التجريح والأدوات الزجاجية.
- التسهيلات الحاسوبية (سامي الخفاجي، 2015، ص 24-25)

7-أهمية التعليم عن بعد:

اهمية التعليم عن بعد كونه يحقق الاهداف التعليمية بكفاءة ويوفر في الوقت والجهد وأيضا يحقق التعلم بطرائق تناسب خصائص المتعلمين وبأسلوب ممتع ومشوق بالإضافة الى انه يكسب على حد سواء الدافعية لمواكبه تطور التكنولوجي فهو يتناسب مع المتطلبات العصر يعتبر من الاساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب يوفر ماذا تعليمه في الوقت والزمان المناسب ويوفر تكاليف التعليم الباهظة (عبد الجواد، 2001، ص 28)

ولقد تنوعت اشكال التعليم عن بعد قراءة التطورات التكنولوجية المتعاقبة الى يومنا هذا بدءا بالتعليم بالمراسلة البريدية ثم التعليم بالراديو والتلفزيون واستخدام الوسائط السمعية البصرية ثم استخدام الهاتف التربوي والفيديو التفاعلي والكمبيوتر التعليمي الى ظهور الانترنت وما حققته من تقدم في مجال التعليم عن بعد باستحداث المكتبات الرقمية وانظمه المعلومات من مساعده على تطور التعليم من صيغته الجماعية الى صيغه التقرير التعليم وهذا لقد ادى الى ابراز أكبر الحظ في مواصلة دراساتهم لأسباب او لأخرى.

من أهمية التعليم عن بعد:

- ✓ يمكن من خلاله تقديم برامج ثقافيه لمعظم شرائح المجتمع
- ✓ يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه بصرف النظر عن العمر او الجنس او الظروف المعيشية.

- ✓ يحقق رغبه الدارسين وحصولهم على درجه علمية متعددة
- ✓ يمكن التعليم عن بعد ان يسـهم في تثقيف المجتمع وخاصـة في تناوله للموضـوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة
- ✓ يعمل على حدوث تغيرات الاجتماعية المرغوبة في التعليم هو الوسيلة الفاعلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية وتخليصها من الشوائب التي علقت بها.
- ✓ يعمل في تنميه الاقتصـادية على تدريب اعداد الايدي الماهرة والمدربة والمتخصـصـة في كافة المجالات وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات الصـــلة بالحاجات التنموية للمجتمع وتحديد التخصصات اللازمة التي تؤدي دورها بفاعليه في العملية التنموية
- ✓ يحقق درجـه عـاليـة من التوازن والمـداومـة بين مطـالـب المجتمع المتغيرة والحـاجـات التعليمية المتنوعة ولهذا يعتبر من انســب البدائل للتعليم المســتمر والتعليم الكبار الذي يقدم لمن يســعى الى تنميه المعارف في مجال تخصــصــه او دراســة جديد او حتى توفير فرص التعليم للمحرومين من هو لمن لديه اجتماعي او مادي او بدني.

و للتعليم عن بعد كبيره في العلميـة التعليميـة فهو يوفر امكانـات هائلـة لتوســـيع نطاق الوصول الى التعليم وزيادة استخدام الطلبة للتقنيات المعتمدة على الانترنت توفر فرصا للتعلم في اي مكان وفي اي وقت فســهلت التقنيات الجديدة مزيد من التعاون بين المعلمين والطلبة اذا تم اختيـار التكنولوجيـا لـدعم التغيرات التي طرأت في ظـل رائحـة التي اجبرت المـدارس والمؤســســـات التعليمية على التحول الى نمط التعليم عن بعد اعتمدت المدارس والجامعات التعليم عبر الانترنت و التعليم ، وهذا هو يمتاز التعليم عن بعد عدد من الميزات التي ذكرها " **فالنتي**" **و**" **فالديش**" هو يتيح للطالب فرصـة التعلم في اي وقت يناسـبه ويتيح له التقدم في العملية التعليمية بالسرعة التي تناسب قدراته وتتيح له ايضـا فرصـه التعلم عن طريق النجاح والفشــل في جو بعيد عن الخصــوصــية والخجل كما ان التعليم عن بعد حلا لدى المتعلمين مشكله التكاليف الباهظة لتعلم التقليدي وحل مشكله الصـفوف المكتظة بإعداد المتعلمين في

الصـرف الواحد هو السـاعة من فرص قبول المتعلمين بغض النظر عن جنسـيتهم م ويمتلك التعليم عن بعد العديد من الفوائد التي تشمل توسيع نطاق للوصـول الى العديد من المتعلمين بطريقه مرنه وتحســـين فعالية التعلم والتعليم عبر التكنولوجيا وزيادة الكفاءة في اداره التعلم الالكتروني وخفض الانفاق العام في التعلم والتدريب وزيادة جوده البحث للمعلمين (محمد فتحي عبد الفتاح، 2021، ص 16-17)

8-معيقات التعليم عن بعد:

هناك العديد من المعيقات التي تواجه التعليم او التدريس عن بعد ونذكر منها:

- ✓ النقص والحاجة الى التدريب على استخدام شبكه الانترنت حيث يحتاج المدرسون الى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام اضافة الى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات على الانترنت ونشر المحاضرات كبرنامج او غيره كذلك فالطالب يحتاج الى تدريب على استخدام الانترنت اضافة الى التدريب على استخدام البرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه كذلك نقص الكفاءات المؤهلة لاستخدام البرامج الخاصة في تصميم صفحات الانترنت الخاصة.
- ✓ الافتقار الى بنيه تحتية تكنولوجيه من اجل انشاء نظام التعليم عن بعد يجب توفر بنيه تكنولوجيا تحتية عند الجامعة او الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد فهذه البنيه ليست متوفرة لدى كل المدارس والجامعات
- ✓ ضرورة توفر اتصال بين الطلبة وشبكه الانترنت كي يتمكن الطلبة الى الوصول الى البيانات الالكترونية ولكي يستطيعون تبادل المعلومات مع اساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكه الانترنت هذا الاتصال قد يكون اتصالا عبر مزود الخدمات الانترنت او عبر الشبكة الداخلية للجامعة او الهيئة التعليمية إلا ان الطلبة ليس جميعا قادرون على الاتصال بشبكه الانترنت عن طريق مزود خدمات الانترنت كذلك في المدارس والجامعات والهيئات التعليمية لا تمتلك جميعها شبكات الانترنت مفتوحة لطلبتها.

- ✓ عرض الموجه التي تعتمد على مدى سـرعه تبادل البيانات والمعلومات بين مسـتخدم الشبكة ومزود خدمات الانترنت ضمن المشاكل الأساسية التي تواجه عمليه التعليم عن بعد مشكله عرض الموجه **bond widtg** اي السرعة التي يتم عن طريقها تبادل المعلومات بين مزوده خدمات الانترنت ومسـتخدم شـبكه الانترنت الذي يتصـل بشـبكه من اجهزه الهواتف المنزلية العادية عبر مزودي خدمات الانترنت يتبادلون المعلومات مع شبكه الانترنت بسرعة لا تتجاوز عاده 33.6 كيلو بايت في الثانية من اجل نقل المحاضرات المرئية بشكل مناسب بحيث يمكن مشاهده محاضرات على شاشـه كاملة الحجم ودون تقطع في الصوت والصورة يحتاج مستخدم المعلومات بينه وبين شبكه الانترنت
- ✓ وجود مشـاكل في الامور الامنية خلال أداء الامتحانات الالكترونية حيث يمثل الامن احد المشاكل الاساسية التي تواجه عمليه التعليم عن بعد وخلال اداء الامتحانات الالكترونية **online quines** لا يضـمن الاسـتاذ ان الطالب لا يحاول الغش كذلك لا يضـمن الاسـتاذ ان من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخص غيره.
- ✓ هناك بعض الوسـائل البرمجية والتقنيات التي قد تسـاعد في التغلب على بعض سـلبيات المتعلقة بالأمن إلا انها غير كافيه للتغلب على كل تلك السـلبيات من هذه الوسـائل اسـتخدام ما يعرف**Login names and password** للدخول الى الامتحان عن طريق برمجه الموقع لكي يقبل فقط الطلب المسموح لهم بالدخول.

ومن جهة اخرى هناك معوقات تعوق تنفيذ التعليم عن بعد بالشكل المرغوب ومن بينها:

❖ **معوقات ذاتيه:**

- ✓ **الذاتية مرتبطة بالمتعلم:** التعود على التعلم الوجاهي التعلم المباشـر وبالتالي هناك صـعوبة في التحول من طريقه تعلم التقليدية الى طريقه تعلم الحديثة بصوره مباشره

- ✓ **معوقات ذاتيه مرتبطة بالمدرس:** عدم قناعه بعض المدرسين بجدول التعليم عن بعد على اساس انهم قد اعتدوا على التعليم التقليدي واستحسنوه سنوات طوال دون التفكير في تنوع التدريس باستخدام انماط جديدة من التعليم الالكتروني

❖ **معوقات بيداغوجية:**

ويقصد بالمعوقات البيداغوجية كل ما له صلة الموقف التعليمي من تواصل بيداغوجي وتفاعل صفي.

- ✓ ومن جمله المعوقات البيداغوجية نجد:
- ✓ بطء التواصل مع المدرس والتأخر في الرد عن الاستفسارات والتساؤلات المتعلمين من خلال الوسائل المتاحة اما الهاتف او البريد الالكتروني مما يفقد التغذية الراجعة مغزاها.
- ✓ ضعف التفاعل بين المدرس وطلابي وبين الطلابي ومن بينهم مما يؤدي الى شعور الطلاب بالعزلة وبالتالي تسرب من التعليم.
- ✓ صعوبة التعلم بعض المواد التطبيقية والأعمال الموجهة عن بعد حيث ان هناك الكثير من المواد التطبيقية تحتاج الى تفاعل مباشر بين المدرس وطلابه هناك ما يحتاج تدريب ميداني وأعمال مخبريه مما قد يؤدي توجيه بعض المدرسين احيانا الى عدم الفهم الجيد واللبس في المعاني.
- ✓ صعوبة تنفيذ بعض الانشطة التعليمية كإجراء الاختبارات والفروض والواجبات ضمن بيئة التعليم عن بعد بالإضافة الى صعوبة حصول المدرسين على التغذية الراجعة في تحديد نقاط ضعف القوات المتعلمين قد يعود ذلك الى قله استعمال المدرسين في تواصله مع المتعلمين لوسائل الاتصال الحديثة خاصه البريد الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.
- ✓ **معوقات مادية:** ضعف تدفق الانترنت في الكثير من المناطق النائية وما يترتب عنه من انقطاعات في البث وعرقلت في متابعه الدروس ربما انصراف المتعلمين التواصل الكتروني.

- ✓ ضـعف مراعاة كينونة وخصـائص التعليم عن بعد سـواء في الانظمة والقوانين او في محتوى المادة العلمية او في الوسائط التقنية.
- ✓ عدم توفر امكانيات على التواصـــل عن بعد اجهزه شـــبكه الانترنت خصـــوص لدى المتعلمين ينخفض المستوى الدخل من ابناء القرى والمناطق النائية.
- ✓ البيئة المنزلية غير مناسبة للتعليم عن بعد بسبب فوضـى الاطفال او رقعه المنزل او وجود عدد معتبر من المتمدرسـين في الاسـرة الواحدة مع وجود جهاز حاسـوب واحد مما قد يعطل المتعلم في الالتحاق ببرامج التعليم عن بعد خصـــوصـــا تلك التي تبث على المباشـــر (عبد الجواد بكر، 2001، ص 54)

وأيضـــا تحدث "**محمد فتحي**" التعليم عن بعد تقف امامه عده عقبات متعددة ومختلفة من بينها:

- **معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية ونذكر منها:**

- ✓ عدم وضـــع اســـلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمســـؤولين عن العملية التعليمية والتربوية.
- ✓ الامية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب اســـتعداد لهذه التجربة.
- ✓ اضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.
- ✓ ابراز دور الجامعة كمؤســـســـه تعليمية هامه في المجتمع لها دورها الهام في تنشـــئه الاجيال المتعاقبة.
- ✓ ظهور الكثير من الشـركات التجارية والتي هدفها الربح فقط التي تقوم بالأشـراف على تأهيل المدرسين وعددهم وهم فيه وهي في الحقيقة غير مؤهله علميا لذلك.

➢ **معوقات تتعلق بمعايير التعليم عن بعد:**

✓ تطوير المعايير يواجه هذا النمط من التعاليم عده مصـــاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشـاره بسـرعة ومن اهم هذه العوائق قضـية المعايير المعتمدة وقد اطلق مؤخرا في الولايات المتحدة اول معيار للتعليم الالكتروني المعتمد على لغة **XML** و **سكورم.**

✓ الانظمة والحوافز التعويضـية من المتطلبات التي تحفز تشـجيع الطلاب على التعليم الالكتروني.

✓ علم المنهج والميتورولوجيا غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل المصممين والفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.

✓ الخصوصية والسرية واختلاف المحتوى الامتحانات بالنسبة للمقاييس المدرسة.

✓ مدرسه اجابه الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

✓ وعي افراد المجتمع لهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

خلاصة الفصل:

في نهاية فصـلنا هذا وما قمنا بتقديمه اتضـح لنا أنه تعددت مسـميات عملية التعلم والتعليم التي تتم بواسـطة الأدوات التكنولوجية أو الإلكترونية، فهناك التعليم الإلكتروني، أو لتعلم عن بُعد، والتعليم التقني، والتعليم التكنولوجي، والتعليم الافتراضـي.. . الخ .وبالرغم من تعدد المسـميات إلا أنها تتفق جميعها أن التعليم عن بعد يكون باسـتخدام الأدوات التكنولوجية المتعددة.

الإطار التطبيقي:

1- المنهج المتبع و سبب اختياره.

2-أداة البحث.

3-الدراسة الاستطلاعية.

4-مكان إجراء البحث.

5-العينة وطريقة اختيارها.

6-أساليب المعالجة الإحصائية.

7- عرض نتائج الدراسة و تفسيرها على ضوء الفرضيات.

1-المنهج المتبع:

يعد هذا النوع من البحوث ذو أهمية خاصـة في مجال الدراسـات الإنسـانية لاسـيما أن يستخدم للكشف عن آراء الناس واتجاهاتهم إزاء موقف معين كما يستخدم أيضا للوقوف على قضـــية محددة تتعلق بجماعة او فئة معينة كأن يدرس أحد الباحثين إمكانيات الجامعات في بلدها في تأهيل المعلمين وعندما يقوم بإعداد أداة لقياس الإمكانيات فإن مهمة تلك الأداة تقوم على جمع المعلومات.

وهو طريقة لوصـف الظاهرة المدروسـة وتصـوريها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .(بوداود عبد اليمين، عطاء الله، 2008، ص 123) و عليه فالمنهج الوصفي يهتم بعملية جمع وتخليص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة وبوضـع جماعة معينة من الناس فهو اكثر المناهج انتشـار واسـتخداما لما يتضـــمنه من دراســـة للحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة او موقف او مجموعة من الاحداث والأوضـاع والأشخاص حيث وبالنسبة لاستخدامات في هذه الدراسة فقد اهتم بتحديد ووصف ومحاولـة تفســـير وفهم بعض المعيقات التي يتعرض لها التدريس عن بعد وبالتالي فإن اعتماده في هذه الدراسـة جاء من اجل جمع حقائق تحليلها وتفسـيرها واسـتخلاص دلالاتها واصـدار اقتراحات وتفسـيرات بصـدد الظاهرة المدروسـة وبذلك لا تكتفي هذه الدراسـة بمجرد جمع عدد كبير من المعلومات عن الظاهرة البحثية وإ نما اســتخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات حتى يكون للتحليل الوصفي معنى.

وقد حرصــنا أشــد الحرص على نقل الاجابات وفق ســياقها بما في ذلك التعليقات والحقيقة أن هذا المنهج قد مكننا فعلا من تحليل المعمق وليس الوصــف فقط للمعطيات المتعلقة بالمبحثين والبيانات التي تمكننا من جمعها ميدانيا والتفسـير الذي يعتبر المحصـلة النهائية لخطوات البحث العلمي وهو بذلك يحتل أعلى مستويات عملية الاستقصاء. (طلعت ابراهيم، 1992، ص 135)

2-أداة الدراســة: تم اعتمادنا في جمع المعلومات على أداة المقابلة غير الموجهة، حيث تم تحضيرها من طرف الباحثين وتمت مراجعة أسئلتها من طرف الأستاذ ووضعها في صورتها النهائية، وهي مكونة من محورين وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة كما يلي:

❖ **محور حول المعيقات المادية :**

- ✓ هل المؤسسة مربوطة بشبكة الانترنيت؟
- ✓ هل تدفق الانترنت عال في المنظومة الجامعية؟
- ✓ هل توفر المؤسسة وسائل الإعلام الالي: الحواسيب، الداتاشو؟ وهل هي حديثة وحالتها جيدة؟
- ✓ هل توفر المؤسسة قاعات خاصة بالتدريس عن بعد؟

❖ **محور حول المعيقات البيداغوجية:**

- ✓ هل تتوفر لك الشروط الضرورية للتدريس عن بعد؟
- ✓ هل توفر لك المؤسسة دورات تدريبية متعلقة بطريقة التدريس عن بعد؟
- ✓ هل تتوفر لديك الضرورات اللازمة للتواصل مع الطلبة خارج الجامعة؟
- ➢ هل يتمكن الطالب من استيعاب المعلومة باتباع اسلوب التعليم عن بعد؟

3-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الأساسية في البحوث الميدانية، فمن خلالها تم الإحاطة واقعيا بالظاهرة المدروسة والتأكد من ملائمة كل الظروف المادية والبشرية والمساعدات الإدارية لإجراء البحث، ومن خلالها أيضا تم جمع معلومات مفيدة للباحث في جميع مراحل بحثه.

ومن خلالها أي أيضا تم تحديد مجالات الدراسة وفقا لمتطلبات البحث كما يلي:

1.3-المجال الزمني: بدأت الدراسة منذ اختيارنا للموضوع من شهر ديسمبر 2022، بإجراء دراسة استطلاعية وقرات نظرية متعلقة بموضوع الراسة

أما دراستنا الميدانية فقد بدأت منتصف شهر أفريل 2022 وانتهت نهاية شهر ماي 2022

2.3-المجال البشري:

كانت عينة دراستنا أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة

3.3-المجال المكاني:

تم إجراء المقابلات على مستوى قاعة الإشراف بالجامعة المخصصة للكلية.

4-مكان إجراء البحث: جامعة محمد بوضياف المسيلة

5-عينة الدراسة وكيفية اختيارها: تمثلت عينة الدراسة في 15 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تمت إجراء مقابلات معهم لجمع معلومات حول موضوع الدراسة وذلك باستخدام أداة المقابلة غير الموجهة.

6-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات.

1.6-تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال استجابات افراد العينة على أسئلة المحور الأول من المقابلة غير الموجهة والمتمثل في محور المكانيات المادية يتضح ما يلي:

- **محور المعيقات المادية**
  - ✓ **السؤال الأول: هل المؤسسة مربوطة بشبكة الانترنت؟**

من خلال إجابات الاساتذة على السؤال الأول يتجلى لنا بأن غالبية مجتمع البحث من الأساتذة قد أجابوا بأنه يتوفر الانترنت على مستوى الجامعة و أكدوا على استخدامهم لها أي أن نسبة أكثر من 80% كانت معظم إجاباتهم بنعم بحكم أن الانترنت أصبحت متوفرة في كل القطاعات وكل البيوت وأصبحت ضرورة من ضرورات الحياة، وهذا ما سهل عليهم عملية التواصل مع الطلبة وأيضا لأن القاعدة الأولى للتدريس عن بعد توفير تدفق للأنترنت وذلك على مستويين مستوى الاستخدام ومستوى الولوج للفاعلين بالمؤسسة الجامعية و أيضا راجع لسياسة الجامعة في تطوير القطاع وتوفير كل الظروف اللازمة من أجل تقديم خدمات جيدة

للطالب و التوفير على الأساتذة عناء التنقل لنوادي الانترنت أو اضطرارهم للخروج من الجامعة من أجل الاتصال بالأنترنت.

✓ **السؤال الثاني: هل تدفق الإنترنت عال في المنظومة الجامعية؟**

كانت أغلب الإجابات إن لم نقل كلها هي لا ن حيث أن تدفق الإنترنت ضعيف إلى حد ما من وجهة نظر الاساتذة حيث كان رأيهم بأن أكبر معيق قد يساهم في فشل العملية هو ضعف تدفق الانترنت وذلك لأنهم لم يستطيعوا جذب اهتمام الطلبة لحصصهم في التدريس عن بعد إضافة إلى ذلك فقد تسبب هذا الضعف في نقص التفاعل بين الأستاذ والطالب والولوج إلى الأرضيات الرقمية المخصصة حيث تحدث بعضهم قائلا بما أن التدريس عن بعد سيكون موضوع العشرية (2020-2030) يجب العمل على تحسين تدفق الانترنت على مستوى جميع جامعات الوطن، وذلك من خلال تجنيد كل الطاقات البشرية والأطقم البيداغوجية وذلك لتشجيع اطالب على الانخراط في هذا النوع من التدريس.

✓ **السؤال الثالث: هل توفر المؤسسة وسائل الإعلام الآلي جديدة ومتطورة؟**

في هذا السؤال تفاوتت إجابات الأساتذة ولم نستطع تحديد ما إذا كانت المؤسسة الجامعية توفر الوسائل اللازمة أم لا حيث أجاب بعض الأساتذة بأنه تتوفر والبعض أجاب بأنه لا تتوفر الوسائل اللازمة أو معطلة في معظم الأحيان ومن خلال هذا اتضح لنا بأن هذا راجع إلى إمكانية الوصول إلى الوسائل حيث أنه في معظم الأحيان يكون هناك تأخر في الاستجابة لطلب الأستاذ من طرف الادارة أو نقص الصيانة عن حدوث عطل في أحد الأجهزة وأيضا كفاءة الأستاذ في استعمال الأجهزة ومدى ممارسته لها وذلك راجع لخبرته في استعمالها ومدى تكوينه فيها.

✓ **السؤال الرابع: هل توفر المؤسسة قاعات خاصة للتدريس عن بعد؟**

تحدث الاساتذة عن عدم توفر قاعات خاصة للتدريس عن بعد بالجامعة وذلك بسبب تقنية التدريس عن بعد الجديدة ،حلت بسبب وباء كورونا حيث أدرجوا قائلين بأن عدم توفر القاعات كان بسبب الحجر وعدم توفر الوقت الكافي لتحضير قاعات خاصة وأيضا بسبب ارتفاع أسعار الأجهزة الإلكترونية وبما أننا نعلم بأن توفير نوع من هذه القاعات يستهلك تجهيزات كبيرة وأيضا توفير صيانة جيدة للحفاظ عليها لكن تقنيات الصيانة أيضا مكلفة، مما خلق معيقا بالنسبة للمؤسسة وكذلك الاساتذة والطلبة ،وبما الانترنت اصبحت متوفرة على هواتف الطلبة أصبحوا لا يلتحقون بهذا النوع من القاعات.

➢ **مناقشة نتيجة الفرضية الإجرائية الأولى:**

يتضح من خلال إجابات الأساتذة عن السؤال الأول الى ان السياسة المتبعة من طرف الدولة في رقمنه القطاعات ومن بينها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حيث شـــهد في الســـنوات الأخيرة تطور ملحوظ في التكنولوجيا وتقنية المعلومات وانفتاح الجامعات على الثقافات المختلفة الأمر الذي يحتم القائمين على المؤســـســـة الجامعية التعايش مع كل هذه المتغيرات، والتطورات والتحديات، حيث أن الوزارة الوصـــية تلح على الجامعات بتوفير الانترنت وتوفير جميع الظروف المناســـبة للأســـاتذة لتكوين إطارات وباحثي المستقبل وتوفير الظروف اللازمة للطلبة من أجل استكمال دروسهم ومحاضراتهم ووثائقهم وتسهيل عناء التنقل لديهم وهذا يعتبر عصرنة للقطاع ومسايرة التكنولوجيا المطورة في العالم ، و من خلال تحليل السؤال الثالث : فقد اكتسبت الوسائل الإلكترونية أهمية كبيرة وخاصة الوسائل المرتبطة بالإنترنت باعتبارها وسيلة أساسية لنقل المعلومات سواء من الأستاذ أو الطالب لذلك فإن التكوين في استعمالها أصبح أمرا لابد منه من أجل الحفاظ عليها عند الاستخدام وذلك لإتاحة الفرصة للطلبة والأساتذة

الجدد وتوفير هذا التكوين يكون من طرف الجامعة بفتح قاعات متخصـــصـــة في هذا المجال وتوفير الأساتذة المتخصصين ، وأيضا توفير الأجهزة الجديدة و مسايرة عصرنة القطاع حيث أن الوزارة تقدم كل ما أمكن من أجل توفير هذه الأجهزة وبناء اســتراتيجية من خلال توفير قاعدة تســاعد في الدعم الكبير للجامعات وتحســين الظروف الدراســية ورفع المســتوى الدراســي، أما من خلال تحليل الســؤال الرابع: فقد أرجعنا إلى أن تزويد الطلبة والأساتذة بالأجهزة اللازمة للاتصال بالمواقع المخصصة للدراسة عن بعد يجعلهم في غنى عن التنقل لهاته القاعات الخاصة وذلك للتخفيف من تكاليف وعناء التنقل.

عموما ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن الفرضية الإجرائية الأولى التي مفادها: " وجود معيقات مادية للتدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية " قد **تحققت.**

2.6-تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

من خلال استجابات افراد العينة على أسئلة المحور الثاني من المقابلة غير الموجهة والمتمثل في:

❖ **محور المعيقات البيداغوجية يتضح ما يلي:**

✓ **السؤال الأول: هل تتوفر لك الشروط الضرورية للتدريس عن بعد؟**

جل الإجابات كانت بأن شروط التدريس عن بعد متوفرة من طرف الجامعة وذلك من خلال توفير كل ما يلزم من مواقع ومنصات الكترونية تسهل للطالب والأستاذ الاتصال الدائم وأيضا محاولة الجامعة توفير تجهيز خاص بالأستاذ عند عدم تمكنه من خلال الاتصال بمركز الحسابات لأخذ تجهيز المناسب، أما من ناحية الطلبة وذلك بمحاولتهم الولوج إلى المواقع المخصصة للمحاضرات والدروس ، واستغلال هذه التقنية في تمكنهم من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسق مع قدراتهم من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها ، وأيضا من جهة الأساتذة فقد أكدوا لنا معظمهم بأن ما توفره الجامعة لهم وما يبديه الطلبة

من قابلية للدراسة بهذه التقنية يشجعهم في المساهمة في تطوير نوعية الدروس المقدمة وخلق فضاء علمي للطالب للحصول على أكبر قدر من المعرفة والعلوم وضمان التميز والتفوق وتحقيق الهدف من خاصية التدريس عن بعد.

✓ **السؤال الثاني: هل توفر المؤسسة دورات تكوينية متعلقة بطريقة التدريس عن بعد؟**

نعم يتم توفير هذا النوع من التكوين ، هذه كانت إجابات الأساتذة الذين سألناهم فيما يخص التكوين في تقنية التدريس عن بعد، حيث أن الجامعة توفر روابط خاصة بالأساتذة وفيديوهات تعليمية من أجل تطوير تقنية التدريس عن بعد ، وأيضا لأنها فكرة جديدة بالنسبة للأساتذة ، وتقوم الجامعة بهذه الدورات للتسهيل على الاساتذة استخدام مواقعها الالكترونية المخصصة للتدريس عن بعد سواء كانت منصة "**مودل**" أو "**زووم**" ، أو دردشة، بحيث أن استخدامهم صعب لذلك تقوم الجامعة بتوفير كل ما يلزم من امكانيات لتسهيل استخدامهم من طرف الاساتذة أو الطلبة، وذلك لأن البرامج والمناهج المتبعة في التعليم العالي بالطريقة التقليدية لا تتوافق مع التقنيات المعلوماتية التكنولوجية الحديثة مما يؤدي إلى إضعاف مصداقية المناهج التعليمية المتبعة.

✓ **السؤال الثالث: هل تتوفر لك الشرط اللازمة للتواصل مع الطلبة أثناء التدريس عن بعد؟**

بما أن الجامعة وفرت للأساتذة كل ما يلزم من مواقع وتجهيزات للتواصل مع الطلبة فقد أصبح سهلا لكن من جهة الطلبة فقد توجد بعض العراقيل ، حيث أن هذه الطريقة الجديدة في التدريس خلقت نوع من القلق لوجود ضعف في الإمكانيات لدى بعضهم ، البعض لا يمتلك جهاز اتصال بالأنترنت والبعض يقطن بمنطقة نائية مما يصعب عليه الولوج إلى منصة الدراسة و لا يستطيع ممارسة أنشطته الأكاديمية ، لكن معظم إجابات الأساتذة كانت انه يوجد تواصل مع معظم الطلبة رغم ارتفاع تكلفة الانترنت وأيضا التسهيلات المقدمة من طرفنا

كأساتذة فيما يخص أوقات الاتصال ساعدهم على الاتصال بنا متى ما توفر لهم الولوج إلى المنصة.

✓ **السؤال الرابع: هل يتمكن الطالب من استيعاب المعلومة أثناء تلقيها بطريقة التدريس عن بعد؟**

تباينت أراء الأساتذة حول مدى استيعاب الطلبة للدروس عن طريق تقنية التدريس عن بعد وذلك لأن الطالب هو أساس أي برنامج تعليمي لذا فإن خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الالكترونية صعب نوع ما، والاهتمام بحاجيات الطلبة وميولهم يعد من مقاييس التي يحكم بها على مدى نجاح هذا النوع من التدريس، لذلك أجمع معظم الاساتذة في إجاباتهم بأن الطلبة في معظم الاحيان لا يستطيعون أخذ كفايتهم من شروحات من طرف الاساتذة مما يخلق لهم تحديات وهي البحث عن المادة العلمية عبر المواقع الالكترونية وفي معظم الأحيان لا يفهمون بدون شرح استاذ متخصص.

➢ **مناقشة نتيجة الفرضية الإجرائية الثانية:**

فيما يخص المحور الثاني من المقابلة والمتعلق بالأســتاذ: فإن توفير ما يلزم من دورات تدريبية وشــروط للاتصــال وتزويد مواقع تفيدهم في البحث، له دور فعال في عملية التدريس عن بعد حيث ان الطلبة والأســاتذة يســتفيدون من المنصــات والمواقع في ارســال واســتقبال الدروس والملفات بسهولة وهذا ما يوضح أن هناك تسهيلات من أجل إنجاح عملية التدريس عن بعد لكن بالرغم من أهمية تقنيات التدريس عن بعد إلا أنه مزال هناك نقص في استخدامها.

عموما ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن الفرضية الإجرائية الأولى التي مفادها: "وجود معيقات بيداغوجية للتدريس عن بعد بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أســـاتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية" **لم تحقق.**

خاتمة

خاتمة:

من خلال الأدبيات التي جمعها حول الموضـــوع ومن خلال الدراســـة الميدانية التي تم اجراؤها وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يمكن توضيح بعض النقاط التالية:

- ✓ أن التدريس عن بعد يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الحصول على المعلومات.
- ✓ أن التدريس عن بعد يعتمد على الوسائل التكنولوجية من كمبيوتر وإنترنت ومنصات تواصل تتيح الاتصال بين الطلبة والأساتذة.
- ✓ أن التدريس عن بعد يعتمد على مجموعة من البرامج التي تساعد المتعلم على التعلم، من اهمها: برامج "**مودل**"، " **زوم** "، ...
- ✓ أن التدريس عن بعد تكمن فاعليته في التغلب على المعيقات التي تعترضه.

وبشـكل عام يمكن القول في ختام هذا البحث أن عملية التدريس عن بعد هي متواجدة منذ وقت طويل لكن ما تعرض له العالم من فيروس كورونا أعطاها منحى آخر وأصـــبحت مهمة ومعروفة أكثر من قبل مما جعل جامعات التعليم العالي تلجأ إليها لاســـتكمال دروس الطلبة ونشــاطاتهم وعدم تعطيل المواســم الدراســية، لكن بالرغم من مزاياه والتســهيلات التي قدمها فقد كان مكملا لدور التدريس الحضـــوري إلا أنه من غير الممكن أن يكون بديلا تاما له.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أسامة محمد، سيد عباس حلمي، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دمشق، 1999.

2. بوداود عبد اليمين، عطاء الله، المرشد في البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعيـــة، ط1، الجزائر، 2008.

3. بوفلفل زائد، التعليم عن بعد تحت ضل جائحة كوفيد 19 في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة قالمة، 2020.

4. حليمة الزاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعـــوائق التطبيق، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة سكيكدةK 2012.

5. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، د.ط، القاهرة، 2004.

6. سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساليب للتعليم الالكتروني، الأكاديمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2015.

7. سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورورنا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئات التدريس، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2021.

8. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، مكتبـــــة نرجس للمركز الإسلامـــي، 2010.

9. الصالح، أحمد بن عبد الله، الاتجاهات الحديثة في التعليم، جمعية المتعلمين الكويتيـــة، الكويت، 2000.

10. طلعت ابراهيم، علم الاجتماع التنظيم، دار الغريب للطباعة، القاهرة، 1992.

11. طوني بيتس، التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، العبيكان للأبحاث والتطوير، ط1، 2007.

12. عبد الجواد بكر، قـــراءات في التعليـــم عن بعد، دار الوفـــــاء للطباعة والنشـــر، ط3، الإسكندرية، سنة 2020.

13. عثمان طرطوش، جويدة عميرة، خصائص وأهـداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، جامعة الجزائر 2، 2018.

14. عدنان مهدي، التعليم في الجزائر، دار المثقف للنشر والتوزيع، دراســـة اكاديمية الجزائر، الطبعة واحد 2018.

15. محمد عطا مدني، التعليم من بعد–اهدافه وأسسه وتطبيقاته العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة2 ، عمان سنة،2007.

16. محمد فتحي، عبد الفتاح مصطفى، طريقة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء طلبة مدرسة لواء الوجيزة، جامعة الشرق الأوسط، 2021.

الملاحق

➢ **ملحق رقم01 يوضح أداة المقابلة غير الموجهة:**

❖محور حول المعيقات المادية:

- ✓ هل المؤسسة مربوطة بشبكة الانترنيت؟
- ✓ هل تدفق الانترنت عال في المنظومة الجامعية؟
- ✓ هل توفر المؤسسة وسائل الإعلام الالي جديدة ومتطورة؟
- ✓ **هل توفر المؤسسة قاعات خاصة بالتدريس عن بعد؟**

❖محور حول المعيقات البيداغوجية:

- ✓ هل تتوفر لك الشروط الضرورية للتدريس عن بعد؟
- ✓ هل توفر لك المؤسسة دورات تدريبية متعلقة بطريقة التدريس عن بعد؟
- ✓ هل تتوفر لديك الضرورات اللازمة للتواصل مع الطلبة خارج الجامعة؟
- ➢ هل يتمكن الطالب من استيعاب المعلومة باتباع اسلوب التعليم عن بعد؟

- **ملحق رقم02 يوضح: بعض التوصيات والاقتراحات من خلال النتائج المتوصل عليها في الدراسة:**

- ✓ ضرورة إعادة النظر في التعليم التعليمي وتطويره وتحسينه وذلك بالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لمواكبة التطور العلمي بشكل مباشر، ومتطلبات التقدم التكنولوجي.
- ✓ ضرورة تأمين متطلبات التعليم الإلكتروني مسبقا سواء التجهيزات أو البرمجيات أو التأهيل والتدريب وكذلك الخدمات والصيانة.
- ✓ ضرورة إنشاء إدارة مستقلة متخصصة في التعليم الإلكتروني على المستوى المحلي بالجامعات وعلى المستوى المركزي بوزارة التعليم العالي لمتابعة تطبيقه.
- ✓ ضرورة تشكيل فريق عمل على مستوى جميع كليات الجامعة يدرس ويوجه استخدام التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في جميع فروعه. – تنفيذ دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت للطلاب والأساتذة.
- ✓ ضرورة نشر الوعي بمفهوم التعليم الإلكتروني وثقافته، وأهميته، وكيفية الاستفادة منه على مستوى مؤسسات التعليم العالي.
- ✓ ضرورة التطلع لحماية الحقوق الفكرية للأستاذة، من أجل تشجيعهم على إعطاء محاضراتهم عن طريق التعليم الالكتروني.